المطهر بن الامام العقيبه صلاح الدين صلاح بن داعي
والامير الحسن بن محمد بن بني الهادي واصحبهم بالهبات
المذكورين وجماعه من شيوخ السلطان رحمه الله تعالى فلما
وصلوا اليه الى تعز اعزهم وقابلهم بالاكرام والاجلال
والاعظام وخلع عليهم القطايف نفيسه والطهن المنسو بذلك
وامر بتزيين المدينه والمضرب بالمدافع بعد ان [illegible]
ان بعد ايام وحقق لرسل المطهر ما في نفسه في جهة الصلاح
وان تفاع من تحته بالطاعه وارسل معهم رسولا من
جماعته ولما وصلوا الى حضرته ارده مصطفى باشا الى المقتب
منح رسو لمصطفى باشا في القهوه الى مقام المطهر وقد
كان ارسل مصطفى باشا مع رسل المطهر رجلا من اعيان
علما الشافعيه يقال له الشيخ احمد بن عثمن
المعمودي بينهم كلام المطهر بعزم ما عنده من اظهار
الطاعه للسلطان وعدم [illegible] ان [illegible] قال
له سيطلع على حقيقة الامر وقد كان وعد مصطفى بخروجه
من تعز في نصف شعبان من السنه المذكوره وكان سبب

مصطفى

مصطفى باشا الى هذا الاوان بسبب تحصيل المال ثم خرج من تعز قاصدا صنعا
وكتب الى المطهر ابن الامام كتابا يشعره فيه بخروجه وتوجهه وان المطهر
يرسل اليه بعض اولاده يلقاه الى ذمار فلم يستحسن ذلك وقبل عرفان صفه امن
ويحقق ما هو عليه من الصدق وعدمه ولما وصل الى ذمار لقيه ازدمر باشا اليه
وحرضه على الفتنه والحرب على المطهر فانثنى مصطفى باشا وصول ولد من اولاد المطهر
فارسل مع رسول الباشا رسولا وكتابا الى الباشتين واخبرهما ان الموضوع بينه
وبينهم ان ذلك لا يكون الا بعد الاتفاق وتقرير قواعد الصلح وتسليم ما طلبوا
به من سلطان الاسلام من الخلع والسنجق ولما وقف الباشا على الجواب
علم ان حيلهما لم ينفذ على المطهر فارسلا المدافع الذي في تعز والى جبنه ولما استقر
ركاب الباشتين في المنقب بذلك الجيش الكثيف الاغلب ارسلا الى شمس الدين ابن الامام
وكان يومئذ بقريه العروس فسار اليهما واجتمع بهما وتحاوروا ثم تعقبت مراجعه
في الاصلاح ما بين المطهر والباشتين على يد بعض اعوان السلطنه ثم ان ناصر السلطنه
بهرام دفتردار سار الى مدينة ثلا لتمام القواعد وكان رجلا عظيما شهما غاديا لا
فهما الى الخير حسن السياسه عظيم الرياسه له همه غاليه ونفس ساميه فلما
قرب من مدينة ثلا ودخل الى المحل يقال له الرزوم وفيه حفظه من قبل المطهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)